

بحار الأنوار

[146] بيان: قوله عليه السلام " ولا يضلّه " عطف تفسير لقوله " لا يفتنه " " وهتك
الستر " : الفضيحة بالعيوب والمعاصي، وذكر البرص والجذام بعد قوله " ما يشين خلقه "
تخصيص بعد التعميم، وبذلك عدا شيئين، وكذلك: تسليط العدو وسطوات الجبارين بينهما
العموم والخصوص، فالمراد بالعدو غير الجبارين " أن لا يحجب عنه علمه " أي بالحجة أو
مطلقا بعد الفحص. وفي المصباح: غرزه غرزا من باب ضرب، أثبته بالارض، وفي النهاية: في
حديث الدعاء: وألحقني بالرفيق الأعلى: الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين،
وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة، كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع، ومنه
قوله تعالى: " وحسن أولئك رفيقا " (1) انتهى، ثم إن أكثر هذه الخصال يحتمل أن تكون
مبنية على الغالب ومشروطة بالشرائط. 2 - ما: المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن
الاسدي، عن النخعي عن النوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، قال: قال أبو عبد الله عليه
السلام: إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا، قال: قلت ما هو؟ قال: ضمن له - إن أقر
بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة، ولعلي عليه السلام بالامامة، وأدى ما افترض
عليه - أن يسكنه في جواره، قال: فقلت: هذه والله الكرامة التي لا تشبهها كرامة الادميين
ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: اعملوا قليلا تنعموا كثيرا (2). ثو: ابن المتوكل مثله
(3) _____ (1) النساء: 69. (2) أمالي الشيخ ص 195.
(3) ثواب الاعمال ص 15. _____